

المَفْعُولُ لَهُ

يُنْصَبُ مَفْعُولًا لَهُ الْمَصْدَرُ ، إِنْ أَبَانَ تَعْلِيلًا ، كـ «جُدُّشُكْرًا ، وَدِنْ» (١)
 وَهُوَ بِمَا يَفْعَلُ فِيهِ مُتَّحِدٌ : وَقْتًا وَفَاعِلًا ، وَإِنْ شَرَطُ قُدِّ (٢)
 فَاجْرُزُهُ بِالْحَرْفِ ، وَلَيْسَ يَمْتَنِعُ مَعَ الشَّرْطِ : كَلِزْهُدٍ ذَا قَنِعٍ (٣)

(١) «ينصب، فعل مضارع مبني للجهول «مفعولا، حال من نائب الفاعل الآتي «له ، جار ومجرور متعلق بقوله مفعولا «المصدر، نائب فاعل لينصب «إن، شرطية «أبان، فعل ماض فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى المصدر «تعليلا، مفعول به لأبان «كجد، السكاف جارة لقول محذوف، جد: فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت «شكراً، مفعول لأجله «ودن، الواو عاطفة، دن: فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت، ويحتمل أن يكون له مفعول مطلق محذوف لدلالة الأول عليه.

(٢) «وهو، مبتدأ «بما، جار ومجرور متعلق بمتحد الآتي «يعمل، فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى ما الموصولة، والجملة لا محل لها صلة «فيه، جار ومجرور متعلق بيعمل «متحد، خبر المبتدأ «وقتا، تمييز، أو منصوب بنزع الخافض «وفاغلا، معطوف على قوله وقتا «وإن، شرطية «شرط، نائب فاعل بفعل محذوف يفسره ما بعده، والتقدير: «وإن فقد شرط، والفعل المحذوف هو فعل الشرط «فقد، فعل ماض مبني للجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى شرط، والجملة من فقد المذكور وفاعله لا محل لها من الإعراب تفسيرية، وجواب الشرط في البيت التالي.

(٣) «فاجرزه، الفاء لربط الجواب بالشرط، اجرر: فعل أمر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت، والهاء مفعول به، والجملة في محل جزم جواب الشرط في البيت السابق «بالحرف، جار ومجرور متعلق باجرر «وليس، فعل ماض ناقص، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى الجر بالحرف «يمتنع، فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى الجر بالحرف، والجملة في محل نصب =

المفعول له هو : المصدرُ ، المُفهِمُ عِلَّةً ، المُشَارِكُ لعامله : في الوقت ، والفَاعِلِ ، نحو :
 « جُدُّ شُكْرًا » فشُكْرًا : مصدر ، وهو مُفهِمٌ للتعليل ؛ لأن المعنى جُدُّ لأجل الشكر ،
 ومُشَارِكٌ لعامله وهو « جُدُّ » : في الوقت ؛ لأن زَمَنَ الشكر هو زمنُ الجودِ ، وفي
 الفاعل ؛ لأن فاعل الجود هو الخاطَبُ وهو فاعل الشكر .

وكذلك : « ضَرَبْتُ أُبْنِي تَأْدِيبًا » فتأديبًا : مصدر ، وهو مُفهِمٌ للتعليل ؛
 إذ يصح أن يقع في جواب « لم فَعَلْتَ الضَّرْبَ ؟ » وهو مُشَارِكٌ لَضَرَبْتُ ؛
 في الوقت ، والفاعل .

وحكمه جوازُ النصبِ إن وُجِدَتْ فيه هذه الشروطُ الثلاثة — أعني المصدرية ،
 وإِبَانَةُ التعليلِ ، واتحادَه مع عامله في الوقت والفاعل .

فإن قُدِّ شرط من هذه الشروط تعين جَرُّهُ بحرف التعليل ، وهو اللام ، أو
 « مِن » أو « في » أو الباء .

فمثال ما عدمت فيه المصدرية قولك : « جئتكَ للسمن » .

ومثال ما لم يتحد مع عامله في الوقت « جئتكَ اليوم للإكرام غدًا » .

ومثال ما لم يتحد مع عامله في الفاعل « جاء زيد للإكرام عمرو له » .

ولا يمتنع الجُرُّ بالحرف مع استكمال الشروط ، نحو : « هَذَا قِنَعٌ لِزُهْدٍ » .

وزعم قوم أنه لا يشترط في نصبه إلا كَوْنُهُ مصدرًا ، ولا يشترط اتحادُه مع

عامله في الوقت ولا في الفاعل ، فجوزوا نصب « إكرام » في المثالين السابقين ،

والله أعلم .

== خير ليس مع ، ظرف متعلق بيمينع ، ومع مضاف ، و الشرط ، مضاف إليه

« كلزهد ، الكاف جارة لقول محذوف ، لزهدي : جار ومجرور متعلق بقنع الآتي ، ذا ،

اسم إشارة مبتدأ ، قنع ، فعل ماض ، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود إلى

اسم الإشارة ، والجملة من قنع و فاعله في محل رفع خبر المبتدأ .

وَقَالَ أَنْ يَضْحِيَهَا الْمَجْرَدُ

وَالْعَكْسُ فِي مَضْحُوبٍ « أَنْ » وَأَنْشَدُوا^(١)

لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ وَلَوْ تَوَالَتْ زُمْرُ الْأَعْدَاءِ^(٢)

المفعول له المستكمل للشروط المتقدمة له ثلاثة أحوال ؛ أحدها : أن يكون مجرداً عن الألف واللام والإضافة ، والثاني : أن يكون محملي بالألف واللام ، والثالث : أن يكون مضافاً ، وكلها يجوز أن تُجْرَ بحرف التعليل ، لكن الأكثر فيما تجرّد عن الألف واللام والإضافةِ النصبُ ، نحو : « ضَرَبْتُ أَبْنِي تَادِيْبًا » ، ويجوز جرؤه ؛ فتقول : « ضَرَبْتُ أَبْنِي تَادِيْبٍ » ، وزعم الجزولي أنه لا يجوز جرؤه ، وهو خلاف ما صرّح به النحويون ، وما صحب الألف واللام بعكس الجرد ؛ فالأكثر جرؤه ، ويجوز النصب ؛ فـ « ضربتُ ابني للتأديبِ » أكثر من « ضربت ابني التأديبِ » ومما جاء فيه منصوباً ما أنشده المصنف :

— ١٦٣ — * لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ *

(١) « وقال » فعل ماضٍ « أن » مصدرية « يصحبها » يصحب : فعل مضارع منصوب بأن ، وها : مفعول به ليصحب « المجرد » فاعل يصحب ، و « أن » ومدخولها في تأويل مصدر فاعل قل . « والعكس » مبتدأ « في مصحوب » جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ ، ومصحوب مضاف و « أل » قصد لفظه : مضاف إليه « وأنشدوا » فعل وفاعل .

(٢) « لا » نافية « أقعد » فعل مضارع . وفاعلها ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا ، « الجبن » مفعول لأجله « عن الهيجاء » جار ومجرور متعلق بأقعد « ولو » شرطية غير جازمة « توالى » فعل ماضٍ ، والتاء ناه التأييد « زمر » فاعل توالى ، وزمر مضاف و « الأعداء » مضاف إليه .

١٦٣ — لم أقف لهذا الشاهد على نسبة إلى قائل معين ، والبيت كما ورد في كلام الناظم ،

فهذا صدره ، وعجزه قوله :